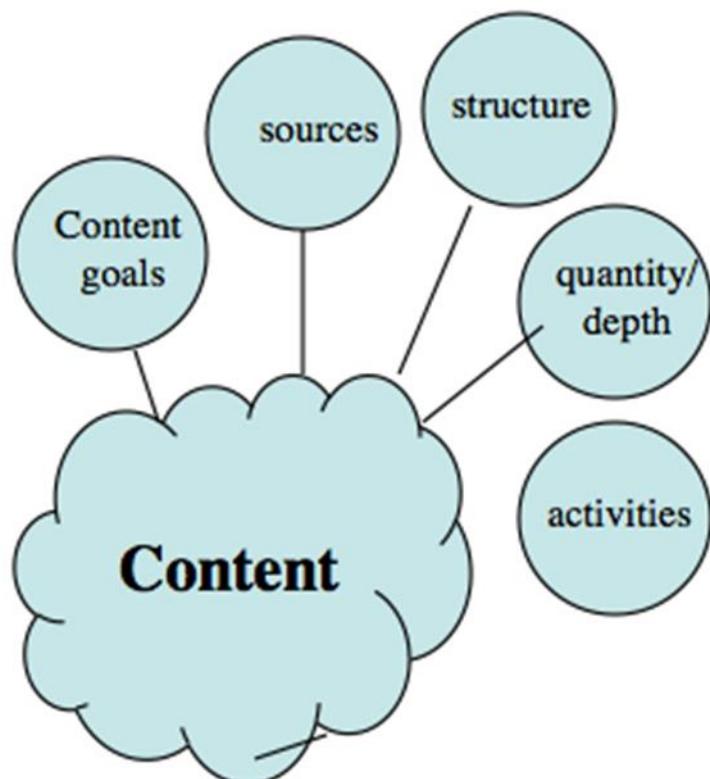


ما الذي يحدد استخدام طريقة التدريس عن غيرها؟

- الاهداف
- المحتوى
- مستوى الطلبة
- الامكانات المتوفرة

ادارة المحتوى



بالنسبة لمعظم المعلمين والمعلمات ، يظل المحتوى محط تركيز رئيسي.

يتضمن المحتوى الحقائق والمفاهيم والأفكار والمبادئ والتعليمات ووصف العمليات أو الإجراءات.

المحتوى : مجموعة المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المنهج التربوي

الحقائق : كل ما هو صحيح حول الاشياء والاحاديث والظواهر الموجودة في هذا الكون

المفاهيم : ابداعات عقلية يقوم العقل بتكوينها لرسم صورة ذهنية عامة عن الاشياء والاحاديث والظواهر

تصنيف المفاهيم

المفاهيم الدلالية والتي تستخدم للدلالة على شيء مثل نهر او الطول او الارتفاع

والمفاهيم الوصفية التي تحدد خصائص معينة تتصرف بها مجموعه من الاشياء او الاحاديث مثل الامانة او البطولة او الصدق

المفاهيم الحسية وال مجردة

المفاهيم الحسية هي المفاهيم المادية التي يمكن ملاحظتها أو مشاهدتها، مثل : مفهوم الفرج

ومفهوم المسطرة ومفهوم المثلث قائم الزاوية .. الخ.

المفاهيم المجردة هي مفاهيم غير حسية، أي أنها المفاهيم التي لا يمكن ملاحظتها ولا يمكن مشاهدتها، مثل : مفهوم العدد الذري ومفهوم النسبة الذهبية.

يتم قضاء قدر كبير من الوقت في مناقشة المحتوى الذي يجب تضمينه في المنهج الدراسي ، وما يجب تغطيته في الفصل الدراسي او السنة الدراسية ، وما هي مصادر المحتوى التي يجب على الطالب الوصول إليها ،

غالباً ما يشعر المعلمون والمعلمون بالضغط لغطية المنهج بأكمله في الوقت المتاح.

على وجه الخصوص ، تظل المحاضرات أو الفصول الدراسية وجهاً لوجه وسيلة رئيسية لتنظيم وتقديم المحتوى.

تم طرح قضية موازنة المحتوى مع تتميم المهارات عدة مرات من خلال الكتاب ، لكن القضايا المتعلقة بالمحتوى لا تزال مهمة للغاية في التدريس. على وجه الخصوص ، يحتاج المعلمون إلى طرح هذين السؤالين على أنفسهم: "ما هو المحتوى المحدد الذي سيضيف قيمة إلى الأهداف العامة لهذه الفصل الدراسي؟ ما المحتوى الذي سيكون من الرائع تغطيته للطلاب ، ولكن يمكن تجنبه إذا لزم الأمر؟

أهداف المحتوى يميل المدرسوون في التعليم ما بعد الثانوي إلى اعتبار المحتوى أمراً مفروغاً منه - وهذا ما نعلم.

ومع ذلك ، من المهم ، عند تصميم التدريس لعصر رقمي ، أن تكون واضحين في أهدافنا لتدريس المحتوى.

لماذا نطلب من الطلاب معرفة الحقائق والأفكار والمبادئ والأدلة وأوصاف العمليات أو الإجراءات؟

هل تعلم محتوى معين هدف في حد ذاته أم أنه وسيلة لتحقيق غاية؟

على سبيل المثال ، هل هناك قيمة جوهرية في معرفة الجدول الدوري ، أو تاريخ المعارك ، أم أنها تعني غاية ، مثل تصميم التجارب أو فهم سبب كون الفرنسية لغة رسمية في كندا؟

السؤال مهم ، لأنه في العصر الرقمي ، قد يجادل البعض بأن تعلم أو حفظ المحتوى يصبح أقل أهمية أو حتى غير ذي صلة عندما يكون من السهل البحث عن الحقائق أو التعريفات أو المعادلات.

سوف يجادل المعرفيون بأن المحتوى يحتاج إلى تأطير أو وضعه في سياق ليكون له معنى. هل يحتاج المحتوى إلى التعلم فقط لتمكيننا من القيام بأشياء ، مثل حل المشكلات ، أو اتخاذ القرارات ، وهل تحتاج فقط إلى الاعتماد على المحتوى عند الحاجة ، حيث أصبح الوصول إليه أمراً سهلاً الآن؟

ربما يكون أكثر أهمية من توضيح المعلم أو المعلم حول سبب تدريس المحتوى هو أن يفهم الطالب ذلك.

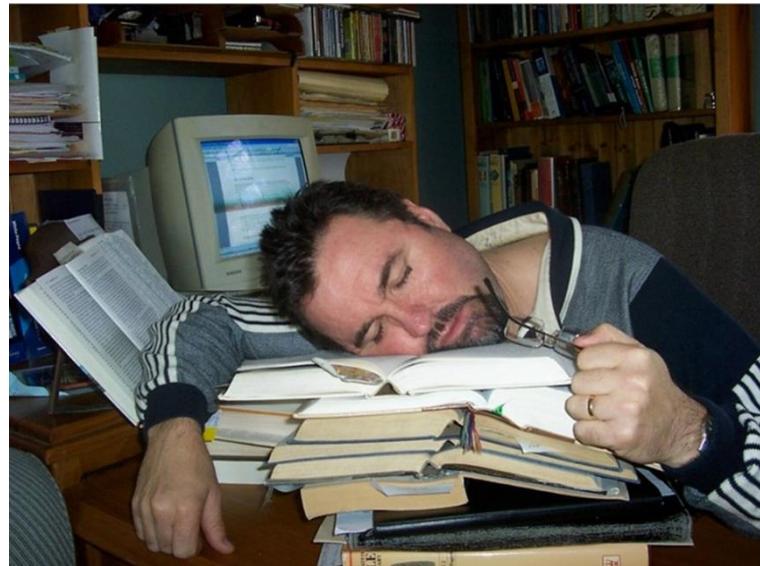
إحدى طرق توضيح ذلك هي طرح السؤال التالي: ما هي القيمة المضافة إلى الأهداف العامة لهذه الفصل الدراسي من خلال تدريس هذا المحتوى المحدد؟

هل يحتاج الطالب إلى حفظ هذا المحتوى ، أو معرفة مكان العثور عليه ، ومتى يكون من المهم استخدامه؟

هذا يعني بالطبع وجود أهداف واضحة جدًا للسنة الدراسية أو البرنامج ككل.

الكمية والعمق

هل هناك الكثير من المحتوى في مادتك الدراسية ؟



في العديد من المساقات التعليمية ، يكون للمدرسين القليل من الخيارات بشأن المحتوى.

قد تحدد الهيئات الخارجية ، مثل الوزارة او لجان العداء ، المحتوى الذي يحتاجه فصل دراسي أو برنامج معين إلى تغطيته.

ومع ذلك ، فإن النمو السريع للمعرفة العلمية والتكنولوجية يتحدى بشكل متزايد فكرة وجود مجموعة ثابتة من المحتوى التي يجب على الطالب تعلمها.

نكافح البرامج المختلفة لتغطية حتى في اربع او خمس او ست سنوات من التعليم الرسمي كل المعرفة التي يحتاج المحترفون إلى معرفتها لممارسة بشكل فعال.

سيحتاج المحترفون إلى الاستمرار في التعلم جيداً بعد التخرج إذا أرادوا مواكبة التطورات الجديدة في هذا المجال.

على وجه الخصوص ، لا تعد تغطية المحتوى بسرعة أو زيادة تحميل الطالب بالمحتوى استراتيجيات تدريس فعالة ، لأنه حتى العمل بجد في جميع ساعات الاستيقاظ لن يمكن الطالب في مجالات الموضوعات هذه من إتقان جميع المعلومات التي يحتاجون إليها في مهنتهم. لطالما كان التخصص طريقة تقليدية للتعامل مع نمو المعرفة ، ولكن هذا لا يساعد في التعامل مع المشكلات أو القضايا المعقدة في العالم الحقيقي ، والتي تتطلب غالباً مناهج متعددة التخصصات وذات قاعدة أوسع.

وبالتالي ، يحتاج المعلمون إلى تطوير استراتيجيات تمكن الطالب من التعامل مع الكم الهائل والمتزايد من المعرفة في مجالهم.

تتمثل إحدى طرق التعامل مع مشكلة انفجار المعرفة في التركيز على تنمية المهارات ، مثل إدارة المعرفة وحل المشكلات واتخاذ القرار.

ومع ذلك ، فإن هذه المهارات ليست خالية من المحتوى.

من أجل حل المشكلات أو اتخاذ القرارات ، تحتاج إلى الوصول إلى الحقائق والمبادئ والأفكار والمفاهيم والبيانات.

لإدارة المعرفة ، تحتاج إلى معرفة المحتوى المهم ولماذا وأين تجده وكيفية تقييمه.

على وجه الخصوص ، قد تكون هناك معرفة أو محتوى أساسى أو أساسى يحتاج إلى إتقان للعديد من أنشطتهم المهنية إن لم يكن معظمها.

ستكون إحدى مهارات التدريس بعد ذلك هي القدرة على التمييز بين مجالات المحتوى الأساسية والرغبة ، والتأكد من أن كل ما يتم القيام به لتطوير المهارات ، في العملية يتم تغطيته.

مصادر المحتوى

في كثير من الأحيان ، يتم قضاء قدر كبير من الوقت في اجتماعات القسم لمناقشة الكتب المدرسية أو المقالات التي يجب على الطلاب قراءتها.

جزء من سبب اختيار المحتوى أو تقييده هو قصر التكلفة على الطلاب ، فضلاً عن الحاجة إلى التركيز على مجموعة محدودة من المواد داخل مقرر دراسي أو برنامج.

ولكن اليوم ، أصبح المحتوى مفتوحاً ومجانيًا بشكل متزايد ومتاحاً عند الطلب عبر الإنترنت. سيحتاج معظم الطلاب إلى مواصلة التعلم بعد التخرج.

سوف يلجأون بشكل متزايد إلى الوسائل الرقمية لمصادر المعرفة الخاصة بهم.

لذلك عند اتخاذ قرار بشأن المحتوى ، يجب أن نفكر في:

(أ) إلى أي مدى يحتاج المعلم إلى اختيار محتوى برنامج (خلاف مجموعة واسعة من موضوعات المناهج الدراسية) وإلى أي مدى ينبغي أن يكون الطالب أحراراً في اختيار كل من المحتوى ومصدر ذلك المحتوى؟

(ب) إلى أي مدى يحتاج المعلم إلى تقديم المحتوى بنفسه ، على سبيل المثال من خلال محاضرة أو شرائح PowerPoint ، عندما يكون المحتوى متاحاً مجاناً في مكان آخر؟ ما هي القيمة المضافة التي تقدمها من خلال تقديم المحتوى بنفسك؟ هل يمكن استخدام وقتك بشكل أفضل بطرق أخرى؟

(ج) إلى أي مدى تحتاج إلى توفير معايير أو إرشادات للطلاب لاختيار واستخدام محتوى متاح للجميع ، وما هي أفضل طريقة للقيام بذلك؟

معايير اختيار المحتوى

- ✓ الصدق
- ✓ الفائدة والأهمية
- ✓ قابلية المحتوى للتعلم
- ✓ توافقه مع فلسفة المجتمع وحاجاته وقيمتها

كيف يتم ترتيب المحتوى

- التسلسل الزمني
- الانتقال من الكل إلى الجزء
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول
- الانتقال من البسيط إلى المعقد
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد
- الانتقال من القريب إلى البعيد
- التسلسل المنطقي للمادة

بناء المحتوى

أحد أهم أشكال الدعم التي يقدمها المعلمون والمعلمون هو هيكلة التسلسل والعلاقة المتبادلة لعناصر المحتوى المختلفة. أقوم بتضمين داخل الهيكل:

اختيار المحتوى وتسلسله ،
تطوير تركيز أو نهج معين لمجالات محتوى محددة ،
مساعدة الطلاب في تحليل أو تفسير أو تطبيق المحتوى
دمج وربط مناطق المحتوى المختلفة.

تقليديا ، تم تنظيم المحتوى عن طريق تقسيم الدورة إلى عدد من الفصول ذات الصلة بالموضوع والتي يتم تقديمها في تسلسل معين ، وداخل الفصول الدراسية ، من خلال "تأثير" المحتوى وتفسيره.

ومع ذلك ، توفر التقنيات الجديدة وسائل بديلة لهيكلة المحتوى.

تمكّن أنظمة إدارة التعليم مثل Moodle أو Blackboard المدرسين من تحديد مواد المحتوى وتسلسلها ، والتي يمكن للطلاب الوصول إليها في أي مكان وفي أي وقت - وبأي ترتيب.

إن توفر مجموعة واسعة من المحتوى عبر الإنترنت ، والقدرة على جمع وفرز المحتوى من خلال المدونات وموقع الوikiy والمحافظ الإلكترونية ، يمكن للطلاب بشكل متزايد من فرض هياكلهم الخاصة على المحتوى.

يحتاج الطالب إلى شكل من أشكال البنية داخل مناطق المحتوى ، ويرجع ذلك جزئياً إلى ضرورة تعلم بعض الأشياء "بالترتيب الصحيح" ، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه بدون بنية المحتوى يصبح خليطاً من الموضوعات غير ذات الصلة ، وجزئياً لأن الطالب لا يستطيعون معرفة ما هو موجود أو العمل عليه.

مهم وما هو ليس ضمن مجال المحتوى الكلي ، على الأقل حتى يبدوا بدرسته.

يحتاج الطالب المبتدئون على وجه الخصوص إلى معرفة ما يجب عليهم دراسته كل أسبوع. هناك قدر كبير من الأدلة البحثية التي تشير إلى أن الطلاب المبتدئين يستقدين كثيراً من الأساليب المتسلسلة المنظمة بإحكام للمحتوى ، ولكن نظراً لأنهم أصبحوا أكثر دراية أو خبرة في المجال ، فإنهم يسعون إلى تطوير مناهجهم الخاصة للاختيار والترتيب وتفسير المحتوى.

لذلك عند اتخاذ قرار بشأن بنية المحتوى في المادة الدراسية أو البرنامج ، يتبعين على المدرسين أن يسألوا:

(أ) ما مقدار الهيكل الذي يجب أن أقدمه لإدارة المحتوى ، وكم يجب أن أترك للطلاب؟

(ب) كيف تؤثر التقنيات الجديدة على طريقة هيكلة المحتوى؟

هل سيمكنني من توفير هيكل أكثر مرونة تناسب مجموعة متنوعة من احتياجات الطلاب؟

وبالمثل ، عند الإجابة على هذه الأسئلة ، يجب أن نسأل عن مدى أهمية أن يتمكن الطلاب أنفسهم من تنظيم المحتوى ، وما إذا كانت إجاباتنا على المسؤولين أعلاه ستساعدهم على القيام بذلك.

أخيراً ، ما هي الأنشطة التي تحتاج أن نطلب من الطالب القيام بها لمساعدتهم على تعلم المحتوى؟

للإجابة على هذا السؤال ستعني العودة إلى أهداف محتوى التعلم والأهداف العامة للمادة الدراسية :

إذا كان الحفظ مهماً ، فيمكن استخدام الاختبارات الآلية مثل المهام المميزة بالكمبيوتر مع تقديم الإجابات الصحيحة ؛

إذا كان الهدف هو تمكين الطالب من الاعتماد على محتوى مثل الحقائق أو المبادئ أو البيانات أو الأدلة لبناء حجة أو لحل المعادلات أو لتصميم تجربة ، فستكون هناك حاجة إلى فرص لممارسة هذه المهارات ؟

إذا كان الهدف هو مساعدة الطالب على إدارة المعرفة ، فقد تحتاج إلى تعريف المهام التي تتطلب منهم اختيار المحتوى وتقديره وتحليله وتطبيقه.